# طريق الحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يجب أن يكون هناك شكر لله ﷻ دائماً. مهما شكرنا، فهذا لا يكفي. شكراً لله، كان عندنا سفرة لمرضاة الله، ذهبنا بسلام وعدنا بأمان. إن شاء الله ببركة ووجود مولانا الشيخ ناظم، هذه الأمور مستمرة. بركته وهمته دائمة.

إن محبة وعدد إخواننا هناك آخذ في الإزدياد. الحال نفسه في كل مكان. لقد مر عامان منذ أن لم نتمكن من الذهاب في رحلة إلى أوروبا. ما شاء الله، لقد أصبحوا أكثر بثلاث أو خمس مرات. لقد كان لديهم بالفعل الكثير من الحب، وقد ازداد. لأنهم يحبون طريق الحق هذه، فإنهم يواصلون طريقة مولانا الشيخ ناظم الذي أظهر لهم هذه المحبة. إنهم يحافظون على طريق نبينا الكريم ﷺ. ومن رزقه هذا وأحبه ﷺ، بلغ لطف الله ﷻ. لا يريد الجميع ترك نفسهم وهواهم واتباع هذه الطريقة. النفس تغلب أكثر. الناس الذين يأتون إلى هذه الطريقة يصلون إلى لطف الله ﷻ. وقد وهبهم الله ﷻ هذا الطريق، هذه الطريقة الجميلة.

معظم الناس يركضون خلف الدنيا، النفس والهوى. لا ينتبهون لهذا الأمر. وأولئك الذين يسلكون هذا الطريق هم أناس تعساء. يقعون في كل أنواع المشاكل. لا يعرفون من أين تأتي. إذا فعلوا ذلك، فسيصلون إلى الطريق الصحيح حيث تتحول معاناتهم إلى منفعة لهم. ولكن الآن لا فائدة لهم. يضعون اللوم على هذا وذاك. عقولهم قادرة على ذلك فقط. فلو علموا أن خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، الخير والشر من الله، فلن ينزعجوا. وكل معاناتهم ستفيدهم. يقول نبينا الكريم ﷺ "عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير". كل ما يشبه الشر فهو خير والخير خير لهم. لا شيء سيئ. خلاف ذلك، فإن الأشخاص الذين هم مع الشيطان دائمًا ما يكونون في الخسارة والمعاناة.

شكراً لله، وضعنا ﷻ في هذا الطريق. إن شاء الله تكون هناك وسائل لهداية الناس. الناس محتاجون. لا يعرفون ماذا يحتاجون. ولكن الحاجة الحقيقية هي الروحانية، الإيمان بالله عز وجل ومحبة نبينا الكريم ﷺ. هناك أناس يمكنهم أن يظهروا لهم هذه الطريقة. ولكن الكثير من الناس يطيعون نفوسهم. الله يحفظنا. الله يثبتنا جميعا على هذا الطريق إن شاء الله. لأنه مع ذلك، يجب أن نكون حذرين، نرجو ألا تزل أقدامنا ونهلك. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 آذار 2022/ 21 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر